

إني أكتب حلمي .. مَنْ يقرؤني؟ Escribo mi sueño ¿Quién me lo hará leer?



مختارات من شعر

علوي الهاشمي

ترجمتها إلى الإسبانية الدكتورة عبير عبد الحافظ

Los Poemas cortos

Alawi Al-Hashemi

Traducción: Abeer Abdel Hafez

الجزء الأول: النصوص القصيرة

لوحة الغلاف:

للفنان البحريني الخالد / ناصر اليوسف

بعنوان (أقنعة) عام ١٩٨٣م

إني أكتب حلمي .. مَنْ يقرؤني؟

Escribo mi sueño ¿Quién me lo hará leer?

مخنارات من شعر

علوي الهاشمي

ترجمتها إلى الإسبانية الدكتورة عبير عبد الحافظ

Los Poemas cortos

Alawi Al-Hashemi

Traducción: Abeer Abdel Hafez

الجزء الأول: النصوص القصيرة

Agradecimiento

Agradezco al poeta Juan Armando Rojas su generosidad por hacer la lectura final del manuscrito.

Abeer Abdel Hafez

المحتويات

إضاءات نقدية:

10	- الدكتور إحسان عباس
12	- المستشرق الإسباني د. بدرو مارتينيز
	ديوان: من أين يجيء الحزن
14	كلمات من دفتر جدي
24	من يشتري سيف أبي؟
32	الجرح المسافر
42	حيات العقد
56	اشتقت للميعاد
62	سافرتُ فيك عيوني
70	حلم
76	زهرة تكبر خلف السور
86	غداً ترحلين كغيرك عني
92	إلى مسافرة
100	ها أنت ترحلين

ديوان: العصافير وظل الشجرة

112	إني أكتب حلمي.. من يقرأني؟
124	وطني أنا أكتب شعراً فيك
130	زهرة الدم
144	الرحيل في خضرة النار
154	على طرف سباتي تتحرك الأرض

Índice

Poemario 2: Los pájaros y la sombra del árbol	10
Poemario 3: Estaciones para el cansancio	12
Poemario 1: ¿De dónde viene la tristeza?	
Palabras en el cuaderno de mi abuelo	14
¿Quién compraría la espada de mi padre?	24
Una herida viajera	32
Las piedras del collar	42
Anhelo el encuentro	56
En ti viajaron mis ojos	62
Un sueño	70
Una flor que crece detrás del muro	76
Mañana me abandonarás como otras	86
A la viajera	92
Así te vas	100
Poemario 2: Los pájaros y la sombra del árbol	
Escribo mi sueño ¿Quién me lo hará leer?	112
Mi patria... para ti escribo la poesía	124
La flor de sangre	130
La partida en un fuego verduoso	144
A la punta de mi dedo se mueve la tierra	154

المحتويات

164	اللحظة
170	وجهك / ذاكرتي
174	أول الحلم: آخر الحزن
180	غزل الكلمات بين الوردة والسيف
	ديوان: محطات للتعب
188	صعبٌ أن أرى
194	نجوم المرايا
202	نخلة البن
212	ذاكرة الماء
222	الغصون
228	أسكنيني لون عينيك
236	القبلة الخائفة
238	وردة الضجر
240	سر الغيوم
242	صاحبة الوجه الغنائي
246	السؤال المضيء
246	الحزن صاحبي القديم والحلم صديق
250	أشجار اللون
252	اللحظات الهاربة
256	فارس المستحيل
260	الشاعر في سطور

Índice

Un instante	164
Tu cara / mi memoria	170
Inicio del sueño: fin de tristeza	174
Coqueteo de palabras entre flor y espada	180

Poemario 3: Estaciones para el cansancio

Es difícil ver	188
El soliloquio de espejos	194
La palmera del café	202
La memoria del agua	212
Las ramas	222
Albérgame en el color de tus ojos	228
Un miedo tímido	236
La flor del cansancio	238
El secreto de la neblina	240
La muchacha de la cara lírica	242
La pregunta luminosa	244
La tristeza, mi viejo compañero y el sueño amigo	246
Los árboles del color	250
Los instantes fugaces	252
El Caballero de lo imposible	256
Der Dichter in Kürze	260

إضاءات نقدية

- 1 -

ولا يسعني أن أغادر الفيتوري دون أن أتحدث عن الشاعر البحرين علوي الهاشمي .
وقد يقال ما المناسبة وعلوي شاعر رايق بينما الفيتوري شاعر العنف والرعب ؟
وهذا الخلاف هو سر هذا الربط . فإن علوي الهاشمي في قصيدة « الطوفان » كان
يرسم صورة المفارقة بين الحاضر الذي يحياه الجيل الحالي وبين الماضي الذي يعيده
جده . وقد حاول أن يمضي على الحاضر صوراً من الرعب الفيتوري .

كتل من لحم وعذاب تتقاذف حولي كالأمواج
زلزلة الأقدام المجنونة

.. طوفان النظرات المسنونة

.. بركان الحقد المكبوت

وقد غالى علوي في تكديس هذه الصور من الرعب والعذاب والحزن على الحاضر ،
حتى أصبح مآله الغنائي العذب الجميل الذي اتخذه لازمة لقصيدته .

من أين يجيء الحزن إلى أين

من أين يجيء وأنت معي ؟

أصبح هذا السؤال لا يستطيع أن يبرر وجوده ، مع أنه سر القصيدة . أنا أعلم أن
علوي يحاول أن ينفذ من ظلمات الحاضر ليستضيء بشعلة الماضي ، ويتخذها مشعلاً
ثورياً ليومه ، مثلما كانت مشعلاً ثورياً في حياة جده . ولكن ما الفرق بينه وبين الجد ؟
كان الجد ثائراً ولكنه منقطع في جزيرة تحيطها المياه والظلمات . وها هو علوي محاط
بالظلمات من كل جهة ، فكيف تتم الثورة ؟

قصيدة علوي كما ألقاها ناقصة ، ومن الجور أن أحكم عليها وهي على هذا الشكل .
ولكن معرفتي بالقصيدة كاملة تجعلني أطمئن إلى أنني أتحدث عن شاعر يتطور في
سرعة إلى إحراز موضع لائق بشاعريته الخصبية في موكب الشعر الحديث .

الدكتور إحسان عباس

في الجلسة النقدية التي عقدت

صباح يوم الاثنين ٣ أبريل ٧٢ بمهرجان المريد الثاني .

واشترك فيها كمال نشأت جدتي إسماعيل .

Índice

Poemario 1:

¿De dónde viene la tristeza?

- Palabras en el cuaderno de mi abuelo
- ¿Quién compraría la espada de mi padre?
- Una herida viajante
- Las piedras del collar
- Anhele el encuentro
- En ti viajaron mis ojos
- Sueño
- Una flor crece detrás de la muralla
- Mañana me abandonarás como otras
- A la viajera
- Así te vas

في هذا الشاعر نلاحظ روحاً غنائية تسري في شعره، ولو أنه لم يوفق حتى الآن في إعطاء ثمرة مكتملة لرومنتيكية عاطفية ننتظرها منه. ومع ذلك فإن في شعر الهاشمي (وهو مما يحسب له) خلواً من خاصتين تهجنان كثيراً من الإنتاج الشعري العربي خلال السنوات الأخيرة وهم:

- ١- التصنع في التعبير، ذلك التصنع الذي يتحول في بعض الأحيان إلى ضرب من الإغماض الخالي من كل معنى.
- ٢- الشحوب المطرد للقيم الموسيقية التي تجنح بالشعر إلى تعبير نثري مبتذل. كذلك من الجدير بالملاحظة أن نرى كيف يثري الشعر العربي المعاصر إقبال الهاشمي وغيره من شعراء الخليج على الموضوعات المستلهمة من حياة البحر، وهو شيء طريف لا نكاد نجده في الشعر العربي التقليدي.

المستشرق الإسباني د. بدرو مارتينيز

من كتابه (التعريف بالأدب العربي الحديث)

ترجمة د. محمود مكي

أستاذ الأدب بجامعة الكويت